

النهاية في غريب الأثر

- { صفح } (ه) في حديث الصلاة [التسبيحُ للرجال والتَّصْفِيحُ للنساء]
- التَّصْفِيحُ والتَّصْفِيقُ واحدٌ . وهو من ضَرَبَ صَفْحَةَ الكَفِّ عَلَى صَفْحَةَ الكَفِّ .
الآخر يعني إذا سَهَّأ الإمام نَبَّهَهُ المأموم إنَّ كان رجُلًا قال سبحان اللّٰه وإنَّ كان
امرأةً ضَرَبَتْ كَفَّهَا عَلَى كَفِّهَا عَوَضَ الكَلَامَ .
- (س) ومنه الحديث [المَصَافِحَةُ عند اللِّقَاءِ] وهي مُفَاعَلَةٌ من إلصاقِ الكَفِّ
بِالكَفِّ وإقبالِ الوجْهِ عَلَى الوجْهِ .
- ومنه الحديث [قَلْبُ المؤمن مُصْفَجٌ عَلَى الحقِّ] أي مُمَالٍ عَلَيْهِ كَأَنَّهُ قَدْ جَعَلَ
صَفْحَهُ : أي جَانِبَهُ .
- ومنه حديث حذيفة والخُدريَّ [القلوبُ أربعةٌ : منها قلبُ مُصْفَجٍ اجتمعَ فيه
النِّشْفَاقُ والإيمانُ] المَصْفَجُ : الذي له وَجْهَانِ يَلِاقِي أَهْلَ الكُفْرِ بوجْهِهِ وَأَهْلَ
الإيمانِ بوجْهِهِ . وَصَفَجٌ كُلُّ شَيْءٍ : وَجْهُهُ وَنَاحِيَتُهُ .
- (س) ومنه الحديث [غَيْرَ مُقْنَعِ رَأْسِهِ وَلَا صَافِحٍ بِخَدِّهِ] أي غير مُبْدِرِزِ صَفْحَةَ
خَدِّهِ وَلَا مَائِلٍ فِي أَحَدِ الشِّقَّيْنِ .
- (ه) ومنه حديث عاصم بن ثابت في شعره :
- تَزَلُّ عَن صَفْحَتِي المَعَابِلُ .
أي احد جانبيَّ وَجْهَهُ .
- ومنه حديث الاستنْجاء [حَجَرِيْنِ لِلصَّفْحَتَيْنِ وَحَجَرِيْنِ لِلْمَسْرُوبَةِ] أي جَانِبِي
المَخْرَجِ .
- (ه) وفي حديث سعد بن عُبادة [لو وَجَدْتُ مَعَهَا رَجُلًا لَضَرَبْتُهُ بِالسِّيفِ غيرِ مُصْفَجٍ]
يقال أَصْفَحَهُ بِالسِّيفِ إِذَا ضَرَبَهُ بِعُرْضِهِ دُونَ حَدِّهِ فَهُوَ مُصْفَجٌ . وَالسِّيفُ مُصْفَجٌ .
وَيُرْوَى مَعًا .
- (ه) ومنه الحديث [قال رجل من الخوارج : لَنَضْرِبَنَّكَم بِالسُّيُوفِ غيرِ مُصْفَحَاتٍ]
.
- (س) ومنه حديث ابن الحنفية [أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مُصْفَجَ الرَّأْسِ] أَي عَرِيضَهُ .
- (س) وفي حديث عائشة رضي اللّٰه عنها وَتَمَفَّ أَبَاها [صَفُوحٌ عَنِ الجَاهِلِينَ] أَي كَثِيرِ
الصَّفْحِ وَالْعَفْوِ وَالتَّجَاوِزِ عَنْهُمْ . وَأَصْلُهُ مِنَ الإِعْرَاضِ بِصَفْحَةِ الوجْهِ كَأَنَّهُ أُعْرَضَ
بوجْهِهِ عَنِ ذَنْبِهِ . وَالصَّفُوحُ مِنَ ابْتِدَائَةِ المُبَالِغَةِ .

(ه) ومنه [الصَّفُوح في صفةِ اللّٰه تعالى] وهو العَفْوُ عَنْ ذُنُوبِ الْعِبَادِ الْمُعْرِضُ عَنْ عِقُوبَتِهِمْ تَكَرُّمًا .

(ه) وفيه [ملائكة الصَّفِيحِ الْأَعْلَى] الصَّفِيحُ مِنْ أَسْمَاءِ السَّمَاءِ .

- ومنه حديث عليٍّ وعُمارة [الصَّفِيحُ الْأَعْلَى مِنْ مَلَائِكَتِهِ] .

(ه) وفي حديث أم سلمة رضي اللّٰه عنها [أُهْدِيَتْ لِي فِدْرَةٌ مِنْ لَحْمٍ فَقُلْتُ

لِلْخَادِمِ ارْفَعْهَا لِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هِيَ قَدْ صَارَتْ فِدْرَةً حَجَرٍ

فَقَمَمَتِ الْقِمَمَةَ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : لَعَلَّاهُ قَامَ عَلَى بَابِكُمْ

سَائِلٌ فَأَصْفَحْتَمَوْهُ] أَي خَيَّبْتُمُوهُ . يُقَالُ صَفَحْتُهِ إِذَا أُعْطِيَتْهُ وَأَصْفَحْتُهِ إِذَا

حَرَمْتَهُ .

- وفيه ذكر [الصَّفَاح] وهو بكسر الصاد وتخفيف الفاء : موضعٌ بين حُنَيْنٍ وَأَنْصَابٍ

الْحَرَامِ يَسْرُورَةُ الدَّخْلِ إِلَى مَكَّةَ